اللسانيات العربية

Allisaniyat Al Arabiyah

مجلة علمية محكمة تصدر عن مركز الملك
عبدالله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية
العدد ٢ ذو القعدة ١٤٣٦هـ سبتمبر ٢٠١٥م

- أثر المطابقة في توجيه بناء الجملة في العربية

- استثمار التراث العربي في ترجمة المصطلح اللساني

- الدلالة العرفانية وتراجع دور التركيب / الإعراب في إنتاج الكلام وتأويله

- البعد الثقافي في تعليم العربية لغة ثانية من وجهة نظر لسانية تداولية

- إشكاليّات الرُّؤية النّحتِيّة عند ابن فارس

- تصنيف الأفعال والأسماء في نظريّة أصناف الأشياء

- مفهوم الوظيفة المعجمية في نظرية معنى - نص و أثرها في تعليم الألسنة

- قراءة في كتاب « نحو معجم تاريخي للغة العربية »

هذه الطبعة
إهداء من المركز
ولا يسمح بنشرها ورقياً
أو تداولها تجارياً

تصنيف الأفعال والأسماء في نظريّة أصناف الأشياء

د.عماد اللحياني أ.د. عبد الحميد عبد الواحد

الملخّص:

نروم في هذا المقال أن ننجز تصنيفا تركيبيّا للأفعال والأسماء العربيّة في اللسانيات الحاسوبيّة، وذلك في نطاق ما يعرف بنظريّة أصناف الأشياء التي ترجع جذورها إلى نظريّة النحو المعجم والنظرية اللسانيّة التوزيعيّة لهاريس. وليس خافيا أنّ الأفعال في هذه النظريّة تقسّم إلى ثلاثة أصناف رئيسيّة هي أفعال إسناديّة، وأفعال ناقلة، وأفعال متكلّسة. وكذلك الشأن بالنسبة إلى الأسماء التي تقسّم بدورها إلى ثلاثة أصناف أيضا هي أسماء إسناديّة، ومعمولات حرّة، ومعمولات متكلّسة. ولا شكّ في أن ميزة هذه النظريّة، التي نريد إبراز أهمّ ملامحها، أنّها في تقديرها للأفعال والأسماء لا تفصل بين المكوّنات المعجميّة والدلاليّة والتركيبيّة، إذ الفعل والاسم على حدّ سواء لا يستمدّان قيمتهما إلّا من خلال هذه الأبعاد مجتمعة.

الكلمات المفاتيح:

أفعال إسناديّة، أفعال ناقلة، أفعال متكلّسة، أسماء إسناديّة، معمولات حرّة، معمولات متكلّسة، أصناف الأشياء، انتقاء.

Abstract:

It is our purpose in the present paper to try to establish a

باحثة دكتوراه في اللّغة العربيّة وآدابها بالجامعة الأمريكيّة في بيروت، وفي الدّراسات القرآنيّة بجامعة باتنة بالجزائر)

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

syntactic classification of verbs and nouns in Arabic, within the frame of computational linguistics, and more precisely the object classes' theory which is part of the lexicon-grammar and distributional theory. It is well established that verbs in this theory are divided into three classes: predicative, support, and frozen verbs. Similarly names are divided into three types: predicative nouns, free arguments, and frozen arguments. One of the most important features of this theory, which we want to discuss, is its interest into three major language components, namely: lexical, semantic and syntactic components.

Key words:

Predicative verbs, support verbs, frozen verbs, predicative nouns, free arguments, frozen arguments, object classes, selection.

يندرج تصنيفنا للأفعال والأسماء في هذا المقال ضمن إطار نظريّة أصناف الأشياء التي تعود جذورها إلى أبحاث اللسانيّيْن هاريس Z.S. Harris وموريس جروص Maurice Gross قبل أن تتبلور بشكل نهائيّ في أبحاث جاسطون جروص. وأبرز ما في هذه النظريّة أنّها لا تفصل المستوى النحويّ عن المستويين المعجميّ والدلاليّ، بل هي تَعُدُّ المعجم والدلالة بمنزلة نحو اللغة. وهي لا تنظر إلى الفعل بمعزل عن البنى التركيبيّة التوزيعيّة التي يرد ضمنها، أي خارج نطاق الجمل البسيطة الممكنة التي يكون الفعل مكوّنا من مكوّناتها. ولا تقسّم العلاقات داخل الجمل إلى مسند ومسند إليه، بل إلى مسند~معمول predicate-argument. وتصنّف الأفعال داخل الجمل، طبقا لهذه النظريّة، إلى خمسة أصناف رئيسية وهي أفعال إسناديّة predicative verbs وأفعال ناقلة support verbs وأفعال متكلّسة frozen verbs وأفعال سببيّة causative verbs وأفعال مساعدة auxiliary verbs. وأمّا الأسماء، فتصنَّف في نطاق هذه النظريّة أيضا إلى أسماء إسناديّة predicative nouns وأسماء غير إسناديّة، ومعمولات متكلّسة frozen arguments. وتصنّف كلّ من الأفعال والأسماء الإسناديّة تصنيفا

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

دلاليّا إلى أصناف دلاليّة مترادفة ومتجانسة. وقد تقودنا هذه الملاحظات إلى الوقوف على التعريف بأصناف الأفعال والأسماء وذكر أهمّ خصائصها.

١. أهميّة الجملة البسيطة في تصنيف الأفعال والأسماء:

يرتكز الوصف اللّسانيّ في نظريّة أصناف الأشياء على الجملة البسيطة باعتبارها الوحدة الدنيا لدراسة المعنى: «نعتبر أنّ الوحدة الدنيا للمعنى هي الجملة التي تحدّد استعمال كل كلمة. وتخضع الجملة للتعريف التالي: **f(x)**

f باعتبارها عاملا أي مسندا، و *x* متغيّرات أي معمولات المسند» [١].

والمقصود بالجملة البسيطة في العربيّة المبتدأ والخبر، من قبيل «زيد مريض»، والفعل والفاعل والفضلة الضروريّة، وذلك من نحو:

(١) أكل الطفل تمرا (٢) أعطى الصيّاد زيدا سمكة.

فـ «تمرا» في (١) فضلة ضروريّة باعتبار أنّ الفعل أكل متعدّ إلى مفعول. و«زيدا» و«سمكة» في (٢) فضلتان ضروريّتان باعتبار أنّ الفعل «أعطى» يتعدّى إلى مفعولين ويتطلب معطياً وهو «الصيّاد» ومعطىً وهو «السمكة» ومعطىً إليه وهو «زيدا».

وتشتمل الجملة البسيطة على مسند واحد شرطا أساسيّا لقيامها. وأيّ جملة تشتمل على مسندين تُعَدّ جملة مركبة، يقول جروص في هذا المضمار: «لنلاحظ أوّلا أنّ الجملة البسيطة، بالمعنى التقني الذي نقصده هنا، لا تحتوي إلاّ على مسند واحد، وأيّ جملة في نص حقيقيّ تحتوي على أكثر من مسند هي جملة مركّبة»(٢). وينتقي المسند – سواء كان فعلا أو اسما أو صفة – في الجملة البسيطة معمولاته. ويعرّف جاسطون جروص المسانيد والمعمولات كالآتي: «نُعرِّفُ المسند بأنّه كلمة تُجري انتقاء محدّدا بين كلمات المعجم... والمعمولات هي الوحدات المعجميّة المنتقاة عبر المسانيد في إطار الجملة البسيطة»(٢). فالمسند الفعليّ the verbal predicate «قرأ» في مثال «قرأ زيد رواية» هو الذي انتقى معموله الأوّل | [بشر] «زيد» ومعموله الثاني | ١ <نصوص>(٢) «رواية»، ويعبّر جروص عن هذا بقوله: «ينتقي الفعل «قرأ» فاعلا بشريّا ومفعولا ينتمي إلى صنف <نصوص> **(مقال، قصيدة، رواية)** أو صنف <دعائم الكتابة> **(كتاب، جريدة، كرّاس)**»(١).

وكذلك الأمر بالنسبة إلى المسند الاسميّ the nominal predicate «زيارة» في مثالنا «قام الرئيس بزيارة قصر المعارض بالكرم»، بمعنى «زار الرئيس قصر

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

المعارض بالكرم»، فهو الذي انتقى معموله الأوّل |. [بشر] «الرئيس» ومعموله الثاني |١ [مك] «قصر المعارض بالكرم». ويتعلّق الأمر نفسه بالمسند الوصفي the adjectival predicate «فَرِحٌ» في مثالنا «زيد فَرِحٌ بنجاحه»، بمعنى «فَرِحَ زيد بنجاحه»، فهو الذي انتقى معموله الأوّل |. [بشر] «زيد» ومعموله الثاني |١ [مجرّ] «نجاحه».

وتبعا لهذا نشير إلى أنّ الفعل الواحد يمكن أن يكون فعلا إسناديّا أو فعلا ناقلا أو فعلا متكلّسا. وللتمييز بين الأصناف الثلاثة للفعل الواحد، لا بدّ من إدخال الفعل حيّز الجملة البسيطة باعتبارها الوحدة الدنيا للمعنى[٢]. وهذا يعني أنّ الأسماء التي تتوارد مع الفعل هي الوحيدة الكفيلة بتحديد نوعه. ويقول موريس جروص في هذا الشأن: «لا يمكن أن نتصوّر وصف فعل ما دون اعتبار فاعله وبعض من فضلاته، وليس لوصف الكلمة، أي وصفها المعجميّ، معنى بالنسبة إلى الأفعال. فلا بدّ من وصف تركيبيّ، أي ضمن جملة بسيطة»[٢]. فالفعل «أخذ» في أمثلتنا التالية:

(١) **أخذ زيد الكتاب** (٢) **أخذه الغضب** (٣) **أخذ في خاطره**

يعدّ فعلا إسناديّا في الجملة (١) لأنّه الحامل للمعلومة الأساسيّة في الجملة ويعبّر عن الحدث، وهو «الأخذ»، وعن الزمان وهو الماضي، ولأنّه هو الذي انتقى الفاعل |.[بشر] «زيد»، والفضلة |١ <نصوص> «الكتاب»(٢) ، وعليه فإنّنا نمثّل لهذه الجملة (١) بـ:

فـ|٠ [بشر] |١ <نصوص>

أخذ زيد الكتاب

أمّا الفعل» أخذ « في الجملة (٢)، فهو فعل ناقل ويقتصر دوره على تحيين الاسم الإسناديّ بذكر الزمان والجنس والعدد[٢]. أما المعلومة الأساسيّة فموجودة في الاسم الإسناديّ «الغضب»، وهو اسم مجرّد، ولذلك نمثّل للجملة (٢) بـ:

فـ ن|١ [بشر] |٠ إ<مشاعر>[٢]

أخذه الغضبُ، وهي بمعنى «غضب».

وأمّا الفعل «أخذ» في الجملة (٣)، فهو فعل متكلّس، أي فعل منضو في جملة متكلّسة. ولا علاقة لمعناه أو لمعنى بقية معمولاته بالمعنى العام للجملة. وبالتالي

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

فإنّ معنى هذه الجملة ليس توليفيّا، أي لا يتشكّل من مجموع عناصرها المعجميّة، وإنّما يحفظ فيها حفظا. وتُكوِّن التراكيب المتكلّسة تبعا لهذا، «ومن وجهة نظر دلاليّة، جوارا «خاطئا» بما أنّ معنى المسند لا يتحدّد حسب طبيعة المعمولات، فالمجموع المتكوّن من الفعل ووصلة الأسماء التي تليه هو الذي يشكّل وحدة دلاليّة. وإنشاء المعنى لا يتحقّق على أساس التوليف، أي حسب التركيب المنتظم، بل بطريقة خارجيّة وشاملة»[٢]. وعليه يستحيل تغيير الفعل المتكلّس أو تغيير أحد معمولاته المتكلّسة في الجملة المشار إليها «أخذ في خاطره». وبالنظر إلى إمكانية الاستبدال التي نقوم بها، فإنّنا سنحصل على ما يلي:

* (تناول + شرع + أثّر) في خاطره

وبالنظر إلى ما أشرنا إليه يمكننا أن نمثّل للجملة (٣) بـ:

فـ م |. في م[٢]
١
أخذ زيد في خاطره

ولعلّ من الجدير بالملاحظة أن الجملة المتكلّسة في الغالب تختصر في فعل إسناديّ يعبّر عن معناها، وذلك من نحو قولنا «أخذ في خاطره» بمعنى «غضب»، و«أخذ على نفسه» بمعنى «عاهد»، و«أخذه بذنبه»، بمعنى «عاقبه».

وبهذا نتبيّن أنّ للأسماء التي تتوارد مع الفعل دورا كبيرا وحاسما في تصنيف الأفعال، أي في التمييز بين الفعل الإسناديّ والفعل الناقل والفعل المتكلّس. وهو ما يؤكّد العلاقة الوثقى بين التركيب والمعجم والدلالة من جهة، ودور الجملة البسيطة في تصنيف الأفعال، إضافة إلى دورها في التمييز بين معانيها المختلفة من جهة ثانية. وبالنظر إلى هذا، نشير إلى أنّ «للفعل الواحد تراكيب كثيرة، أو أنّ له بالنسبة إلى التركيب نفسه معاني مختلفة، وذلك بحسب الطبقة المعجميّة للفاعل أو للفضلة أو لكليهما معا»[٢].

التصنيف التركيبيّ للأفعال والأسماء:

١,٢. الأفعال الإسناديّة ومعمولاتها:

لا شكّ أنّ الأفعال الإسناديّة تعبّر عموما عن الحدث والزمان وتنتقي معمولاتها، أي أنّها تحدّد الأسماء التي تتلاءم معها. ويرى جاسطون جروص أنّه يمكننا أن نعبّر عن مجموع هذه الأسماء بالبيان التالي: **مسند (معمو١، معمو٢، معمو٣،...)**[٢].

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

فالمسند الفعليّ «قرأ» ينتقي فاعلا من سمة [بشر] وفضلة من صنفي <نصوص> و<دعائم الكتابة>. وبناء عليه، «إذا كان الفعل قرأ يتحدّد باتّخاذ اسم بشريّ بوصفه فاعلا، فإنّه من الواضح أيضا أنّه يتحدّد بطريقة أكثر دقّة عبر طبيعة فضلته التي تعبّر عن عنصر من صنف <نصوص> (رواية، قصيدة، مقال) أو <دعائم الكتابة>(كتاب، جريدة، مجلّة)»[٢]:

فـ |٠ : [بشر] |١ <نصوص> + <دعائم الكتابة>

قرأ(ت) (زيد + هند + التلاميذ + الأستاذ) (رواية + مقالا + الجريدة + كتابا)

وبما أنّ الفعل الإسنادي هو الحامل للمعلومة الأساسيّة في الجملة، وهوالذي يعبّر عن الحدث، فلا يجوز فسخه في الجمل الحرّة، لأنّ هذا الفسخ يخلّ بتركيب الجمل من جهة، وبفائدتها الدلاليّة من جهة ثانية، والمثال التالي يوضّح ذلك بما لا يدعو إلى الشكّ:

كتب زيد رسالة

*** زيد رسالة**

ويتمّ تحيين الأفعال الإسناديّة عبر السوابق واللواحق أو بالأفعال المساعدة باعتبار أنّ «المسند الفعليّ يحيّن بعلامات إعراب خاصّة (التصريف) أو بفعل مساعد»(٢)، وذلك من نحو ما تُبرزه الأمثلة التالية:

- **(طالع + سيطالع) زيد القصّة**
- **(أخذ + كان + ظلّ) زيد يطالع القصّة**

وتقبل معمولات الفعل الإسناديّ الإضمار:

- **فرح زيدٌ بالهديّةِ**
- **فرح زيدٌ بها**

مثلما تقبل الإضافة إلى اسم علم، وذلك من نحو:

- **كتب زيد رسالةَ هند**
- **أفرحت هديّةُ هند زيدا**

ومثلما تقبل الإدراج، وذلك من نحو قولنا:

- **طالع التلميذ قصّة**
- **طالع التلميذ المجتهد (قصّة ممتعة + القصة التي أعجبته)**

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

والبناء للمجهول أيضا في مثل قولنا:

- أُكِلت التفاحةُ

ويجوز أيضا تعويض الفعل الإسناديّ بمرادفه، من نحو قولنا:

- (تناول + أكل) زيد الطعام

- (لبس + ارتدى) زيد معطفه

ويجوز أيضا تعويض المعمولات التي ينتقيها الفعل الإسناديّ بكلمات من الصنف الدلاليّ نفسه أو بمرادف لها، وهي فرضيّة أقلّ ورودا، ووثيقة الصلة بطبيعة المسانيد، وهذا من نحو:

- أكل زيد (لحما + لحم الخروف + لحم الدجاج + لحما مفروما + سمكة)

- تجوّل(ت) (زيد + هند + الأطفال) في (المدينة + شوارع المدينة + الحيّ + القرية)

ولا محالة أنّ دلالة الفعل الإسناديّ تتغيّر بتغيّر الصنف الدلاليّ للمعمولات، إذ «كل تغيير في معنى مسند ما ملازم لتغيير في بيان معمولاته»[٢]. وعليه فإنّ دلالة المسند «تناول» تتغيّر تبعا للصنف الدلاليّ للمعمولات التي ينتقيها. وفي هذا المضمار يرى جاسطون جروص أنّ أصناف الأشياء «تسمح لنا بالفصل بين مختلف الاستعمالات، وتعطينا الشروط التي بموجبها يكون المرادف المقترح صحيحا»[٢]، وذلك وفق التمثيل التالي:

- تناول زيد |١ [ملمو] <آلات> = أخذ

- تناول زيد (المطرقة + المنشار + الحاسوب)

- تناول زيد |١ [ملمو] <غذاء> = أكل

- تناول زيد (الخبز + التمر + شريحة اللحم + قطعة المرطّبات)

- تناول زيد |١ [ملمو] <مشروبات> = شرب

- تناول زيد (الشاي + الحليب + القهوة)

- ٢ , ٢. الأفعال الناقلة والأسماء الإسناديّة:

- ٢ , ٢ , ١. الأفعال الناقلة الأساسيّة:

يمكن الإشارة إلى أنّ الأفعال الناقلة الأساسيّة أو العامّة لا تنتقي معمولاتها. ويرى جاسطون جروص في هذا الصدد أنّ الأفعال الناقلة «تُحيّن الأسماء الإسناديّة وليست لها وظيفة إسناديّة باعتبار المبدأ القائل إنّه لا يمكن أن يوجد مسندان في جملة بسيطة»(٢). وإلى الأسماء الإسناديّة الحاملة للمعلومة الأساسيّة يعود انتقاء المعمولات ولا شكّ، وذلك من نحو ما يبرزه المثال التالي:

- «قام زيد بأكل التفاحة» الذي يساوي «أكل زيد التفّاحة»

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

وتبعا لهذا يجوز فسخ الفعل الناقل(٢) بعد تشكيل الموصول من نحو:

- **اتّخذ الحكم قرارا (بإيقاف المباراة)**
- **القرار الذي اتّخذه الحكم (إيقاف المباراة)**
- **قرار الحكم (إيقاف المباراة)**
- **قراره (إيقاف المباراة)**

ولعلّ من الجدير بالملاحظة، تبعا لهذا، أنّ دور الأفعال الناقلة يقتصر على تحيين الأسماء الإسناديّة، مثلما تعرّضنا له سابقا، وذلك بتحديد الزمان والجنس والعدد والمظهر[٢]، ممّا تظهره الأمثلة التالية:

- (قام + لم تقم + سيقومان) بأكل التفّاحة
= (أكل + لم تأكل + سيأكلان) التفّاحة

وترفض الأسماء الإسناديّة في الجمل الناقلة الإضمار لأنّ المعلومة الأساسيّة تتعلّق بها، وهو ما يوضّحه المثال التالي:

- **قام زيدٌ بزيارةٍ إلى صديقِه**
- ***قام زيدٌ بها إلى صديقِه**
- **أدلى الوزير بتصريح**
- ***أدلى الوزير به**

- ومن باب الملاحظة نشير إلى أنّ الاسم الإسناديّ الذي يتوارد مع الأفعال الناقلة يتحوّل إلى فئة الأسماء المجرّدة(٢). ومتى عوّضنا الاسم الإسناديّ المجرّد في الجملة الناقلة باسم من فئة أخرى أصبح الفعل إسناديّا لا محالة، وهو ما تعكسه الأمثلة التالية:

- فـ ن |. |١ إ[٢]
- أطلق زيد صرخة
= صرخ زيد
- فـ |. |١
- أطلق زيد (يده + الأسير + لحيته)
= مدّ زيد يده
= حرّر زيد الأسير
= أطال زيد لحيته

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

وبما أنّ الفعل الناقل «فارغ» الدلالة، أو «ضعيفها»(٢)، فهذا يسمح بإمكانيّة تعويضه بأفعال ناقلة أخرى أو ببدائلها، وذلك من نحو قولنا:

- (شعر + أحسّ) زيد بالضجر
- (اجتاحه + انتابه + امتلكه + أخذه) الخوف

وفي المقابل، لا تقبل الجمل الناقلة المفعول المطلق، من نحو ما يبيّنه المثالان التاليان:

*قام زيد بـ (زيارة هند + أكل التفّاحة) قياما
*شعر زيد بـ (الخوف + الفرح) شعورا

ولظاهرة التعريف والتنكير(٢) أهمّية كبيرة في علاقة الاسم الإسناديّ بناقله، وقد نبّه اللسانيّون في نظريّة أصناف الأشياء إلى أنّ: «تعريف الأسماء الإسناديّة في التراكيب الناقلة هو من أدقّ الظواهر وأعقدها تحليلا لأنّه يرتبط بمقاييس متداخلة تتّصل بالمسند والناقل معا»(٢). فمن الأسماء الإسناديّة ما يشترط في علاقته بناقله التنكير، وذلك من نحو ما يبيّنه المثال التالي:

- أطلق صرخة
- *أطلق الصرخة

و منها ما يشترط التعريف بالألف واللام أو بالإضافة ويرفض التنكير، وذلك من قبيل ما يلي:

- شعر زيد بالغضب
- *شعر زيد بغضب
- قام زيد بالتطاول على هند
- *قام زيد بتطاول على هند

وتصبح الجمل الناقلة التي ورد فيها الاسم الإسناديّ نكرة مقبولة بمجرد إقحام محوّر للاسم الإسناديّ، من نحو:

- شعر زيد بغضب شديد
- انتابه (*حزن + حزن عميق)
- غمره فرح شديد

وتشترط بعض الأسماء الإسناديّة التعريف بالإضافة مع المرجعيّة المشتركة بينها وبين الموضوع الرئيسي، نحو قولنا:

- كظم زيد (غيظه + *غيظك)

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

وممّا تجدر ملاحظته أنّ علاقة المسانيد الاسميّة بنواقلها تخضع لقيود انتقاء لا يمكن كشفها إلاّ من خلال الدراسة اللسانيّة الوصفيّة التجريبيّة. فالمسانيد الاسميّة أقسام يختصّ كل قسم منها بضرب من الأفعال الناقلة التي تتوارد معه دون غيره. ولقد تعارف اللسانيّون في نظريّة أصناف الأشياء على أنّ المسانيد الاسميّة ثلاثة أقسام وهي:

- الأعمال: actions مثل «الأكل» و«الزيارة» و«التعذيب» و«الكتابة»...
- الأحوال: states مثل «الشكوك» و«الخوف» و«الفرح» و«التطور»...
- الأحداث: events مثل «الحريق» و«الانفجار» و«الثورة»...

واعتمد هؤلاء الأفعال الناقلة العامّة[٢] لتحديد هذه الأقسام، إذ المسانيد الاسميّة من قسم الأعمال مثلا تتوارد مع الفعل الناقل العامّ «قام»، وذلك من نحو:

- قام زيد بـ (زيارة هند + ضرب هند + تنفيذ الخطة)
= زار زيد هندا
= ضرب زيد هندا
= نفّذ زيد الخطّة

قام جيش الاحتلال الإسرائيليّ بـ (بناء جدار الفصل العنصريّ + قتل المدنيّين)
= بنى جيش الاحتلال الإسرائيليّ جدار الفصل العنصريّ
= قتل جيش الاحتلال الإسرائيليّ المدنيّين

وعليه تتوارد المسانيد الاسميّة من قسم الأحوال مع الفعل الناقل العامّ «شعر» أو تدخل في تركيب «في حالة»، وذلك من نحو:

- شعر زيد بـ (الخوف + الحزن + الفرح + الشك + التعب + الجوع + التفاؤل)
- زيد في حالة (خوف + حزن + فرح + مرض)

أمّا المسانيد الاسميّة من قسم الأحداث، فتتوارد مع الأفعال الناقلة العامّة «وقع» و«حصل» و«حدث»، وذلك من نحو قولنا:

- وقع انفجار القنبلة قرب السفارة الأمريكيّة
= انفجرت القنبلة قرب السفارة الأمريكيّة
- حصل صدام بين المتظاهرين ورجال الأمن
= تصادم المتظاهرون ورجال الأمن

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

- وقع حريق في منزل زيد
= احترق منزل زيد

هكذا تبدو علاقة المسانيد الاسميّة بالأفعال الناقلة العامّة التي تخصّصها علاقة وطيدة ومساعدة على تصنيف المسانيد إلى ثلاثة أقسام. إذ ترفض مسانيد كلّ قسم منها الفعل الناقل العامّ للقسمين الآخرين، من نحو:

- قام زيد بـ (زيارة هند + تنفيذ الخطّة)
- *شعر زيد بـ (زيارة هند + تنفيذ الخطّة)
- *وقع زيد بـ (زيارة هند + تنفيذ الخطّة)
- شعر زيد بـ (الغضب + الفرح)
- *قام زيد بـ (الغضب + الفرح)
- *حصل زيد في (الغضب + الفرح)
- وقع انفجار القنبلة قرب السفارة الأمريكيّة
- *قام انفجار القنبلة قرب السفارة الأمريكيّة
- *شعر انفجار القنبلة قرب السفارة الأمريكيّة

٢,٢,٢. الأفعال الناقلة المخصّصة:

سبق أن رأينا أنّ المسانيد الاسميّة ثلاثة أقسام رئيسة هي الأعمال والأحداث والأحوال، وتتحدّد بأفعال ناقلة عامّة، وهي تباعا «قام» للأعمال، و«وقع» للأحداث، و«شعر» للأحوال. لكنّ الاقتصار على هذه الأقسام الكبرى لا يحقق معالجة آليّة دقيقة. ولهذا لابدّ من وضع أصناف دلاليّة فرعيّة داخل كلّ قسم منها، وتتحدّد هذه الأصناف الدلاليّة بما نسميه أفعالا ناقلة مخصّصة؛ وعليه، و«بفضل النواقل المخصّصة، يمكننا التفكير في تشكيل عدد من أصناف المسانيد الاسميّة»[٧]. ومن هذه الأصناف الدلاليّة نجد:

<ضربات>: أعطى:

«أعطى مخصّص لصنف <ضربات>، وقدّم لصنف <مساعدات> ومارس لصنف <ضغوطات>»[٧]، وذلك من نحو:

- أعطاه (ضربة + لكمة + صفعة + لطمة)
= (ضربه + لكمه + صفعه + لطمه)

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

-<مساعدات>: قدّم:

- قدّم زيد (مساعدة + إعانة + دعما) لهند

= (ساعد + أعان + دعّم)

<ضغوط، قيود>: مارس:

- مارس الاتّحاد الأوروبيّ ضغوطا على حركة المقاومة «حماس»

- مارس الاتّحاد الأوروبيّ قيودا على حركة أعضاء الحكومة السودانيّة

<عمليّات جراحيّة، فحوص طبيّة>: أجرى:

- أجرى زيد (عمليّة جراحيّة + فحوصا طبيّة + تحاليل طبيّة)

<جرائم، آثام>: اقترف:

«يمكن أن تتحدّد المسانيد الاسميّة أيضا عبر أفعال ناقلة مخصّصة. فـ «ارتكب» و«اقترف» مثلا هما فعلان ناقلان خاصّان بصنف <آثام وجرائم>[٧]، وذلك من نحو:

- اقترف إثما

- اقترف بوش عدّة جرائم ضدّ الإنسانيّة

<مشاعر>: شعر:

شعر زيد بـ (الفرح + السعادة + الحزن + الغضب)

<مشاعر سلبيّة>: انتاب:

- انتابه (الحزن + الغضب + القلق + الضجر)

- *انتابه (الفرح + السرور)

- **<صيحات>: أطلق:**

- أطلق زيد (صرخة + صيحة)

<شكوك>: خامر:

- خامرته الشّكوك الخ..

٣,٢,٢. الأفعال الناقلة والقيم المظهريّة:

تفيد بعض الأفعال الناقلة أو بدائلها قيما مظهريّة عديدة، منها المظهر الشروعيّ.

ولا يخفى أنّ الأفعال الناقلة التي تحمل هذه القيمة تعبّر عن بداية العمل سواء كان

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

حدثا أو حالة أو شعورا[٢]، وبالإمكان أن نستدلّ على هذا بالمثال التالي:

شرع زيد في مراجعة دروسه

حيث يعبّر الفعل الناقل «شرع» عن الشروع في عمليّة المراجعة مقارنة بالناقل الأساسي «قام» الذي لا يعبّر عن هذا المظهر، وذلك من نحو قولنا:

قام زيد بمراجعة دروسه، بمعنى (= راجع زيد دروسه).

ولعلّ من المفيد أن نشير إلى أنّ من القيم المظهريّة أيضا ما يُطلق عليه المظهر الاستمراريّ، وذلك من نحو قولنا:

- واصل زيد (حديثه + قراءة القصّة + متابعة البرنامج) أو
- (استمّر + تمادى) زيد في (حديثه + بكائه + كذبه + سخريته من هند)

ومن هذه المظاهر أيضا ما نطلق عليه المظهر الانتهائيّ الذي يعيّن نقطة نهاية العمليّة على النحو الذي يتمثّلها به المتكلّم[٢]، وهذا من نحو قولنا:

- (أتمّ + أنهى) زيد (قراءة القصّة + مراجعة الدروس)، أو
- انقطع زيد (عن الذهاب إلى المدرسة + عن السفر إلى إيطاليا)، أو
- (أنهى + أتمّ) زيد (الركض + المشي + التزلّج + السباحة)، أو
- (سكت + امتنع + أحجم) زيد عن (الكلام + الحديث)، أو
- أنهى زيد (كلامه + حديثه).

وهذا فضلا عمّا نسميه المظهر التكريريّ، ومن هذا النحو نقول:

- جَدَّد زيد الدعوة التي وجّهها إلى هند، أو
- (كرّر + أعاد) زيد (حديثه + كلامه + أسئلته + اعتذاره + النداء)

ومن هذا أيضا المظهر التطوّريّ، في نحو قولنا:

- (تضاعف + تزايد + تصاعد) (بكاءه + صياحه + نحيبه)، أو
- احتدم النقاش.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

٣. الأفعال والمعمولات المتكلّسة:

إنّ التكلّس freezing ظاهرة لسانيّة طبيعيّة في اللغات، وقد حظيت هذه الظاهرة في اللغات الأجنبيّة بدراسات لسانيّة دقيقة أسهمت في فهم خصائصها التركيبيّة والدلاليّة. وكثيرا ما يقع مقارنة خصائص الجمل المتكلّسة frozen sentences بخصائص الجمل الحرّة. ويركّز اللسانيّون في تعريفهم للجملة الحرّة على المعنى التوليفيّ فيها، إذ يفهم معناها من مجموع الألفاظ المكوّنة لها. أمّا الجملة المتكلّسة فهي: «وحدة لغويّة مركّبة تتكوّن من كلمتين مفيدتين على الأقل لا يمكن في أغلب الأحيان استخلاص معناها من معاني الكلمات المكوّنة لها، وهي تتمتّع بدرجات متفاوتة من الثبات في الشكل والمضمون»[٢]. وتشترك الجمل الحرّة مع الجمل المتكلّسة في البنى التركيبيّة إذ يرى موريس جروص أنّ: «الأشكال النحويّة التي تأخذها الجمل الجامدة هي نفسها التي تأخذها الجمل الحرّة غير الجامدة، وهي تستعمل العناصر المعجميّة نفسها (الأسماء والأفعال والحروف)»[٢]. بيد أنّ المعنى في الجمل المتكلّسة لا يفهم من مجموع عناصرها المعجميّة ومن تراكيبها، ذلك أن «لا صلة لمعناها لا باللّفظ ولا بتراكيبه[٢]، وإنّما يحفظ المعنى حفظا.

ومن الملاحظ أنّ الأفعال المتكلّسة لا تنتقي معمولاتها، إذ القيمة الإسناديّة تكون لمجموع العناصر المعجميّة المكوّنة للجملة المتكلّسة. فلا يجوز أن نقول إنّ الفعل «ركب» مثلا في قولنا:

– ركب زيد رأسه

هو الذي انتقى المعمول الثاني المتكلّس «رأسه»، وخير دليل على ذلك امتناع الإضمار والبناء للمجهول، من نحو قولنا:

– *ركبه زيد

– *رُكب رأسُه

ومن الجدير بالملاحظة أنّ المعنى في جملة «ركب زيد رأسه» غير تركيبيّ، فلا يمكننا أن نستخلص معنى المكابرة والانفراد بالرأي بدون رويّة من معنى «ركب» ولا من معنى «زيد» أو «رأسه» ولا من ناتجها، وإنّما يُحفظ المعنى حفظا، على ما أشرنا إلى ذاك.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

ومن الملاحظ أيضا أنّه لا يجوز فسخ الفعل المتكلّس في الجمل المتكلّسة، لأنّ هذا الفسخ يخلّ بتركيب الجمل من جهة، وبمعناه المستفاد من جهة ثانية، وذلك من نحو قولنا:

- *زيد رأسه، عوض ركب زيد رأسه.

ولا يخفى أنّ الجمل المتكلّسة ترفض مختلف الإجراءات التحويليّة والتوزيعيّة، بمعنى أنّها ترفض أغلب الخصائص التوزيعيّة والتركيبيّة والتحويليّة التي تقبلها الجمل الحرّة من ذلك التعريف والتنكير والإدراج، كأن نقول:

- كشّر زيد عن (أنيابه + *ـها + ؟*الأنياب + *أنيابه البيضاء + *نابيْه)

أو أن نقول في البناء للمجهول:

*كُشِّر عن الأنياب

أو أن نقول في التحيين:

- ؟*قام زيد بالتكشير عن أنيابه[٢].

ومن المفيد أنّه لا يمكننا تعويض الفعل المتكلّس والمعمولات المتكلّسة، خاصّة في حالات التكلّس المطلق، ذلك أنّ التكلّس المطلق، إن وجد في عبارة من عبارات اللغة، يفقدنا القدرة على التصرّف في مكوّناتها بالتحويل وإجراء بعض الاختبارات البنيويّة والدلاليّة، وهذا من نحو قولنا:

- ضرب أخماسه في أسداسه، ولا نقول:

- *(صفع + ركل + لكم + لطم) أخماسه في أسداسه، أو

- *ضرب (أرباعه في أخماسه + أسداسه في أسباعه)، ومن نحو :

- ركب زيد رأسه، فلا نقول:

- *(صعد + امتطى) زيد رأسه

- *ركب زيد (عنقه + يده + وجهه)، ومثل قولنا:

عاد بخفّي حنين، ولا نقول:

- ***عاد بـ (نعْلي + حذاءيْ + جبّتي) حنين.**

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

الخاتمة:

يتبيّن ممّا تقدّم أنّ الفعل الواحد يمكن أن يكون فعلا إسناديّا أو ناقلا أو متكلّسا، وأنّ الاسم يمكن أن يكون اسما إسناديّا أو معمولا حرّا أو معمولا متكلّسا. وللتمييز بين أصناف الأفعال والأسماء، لا بدّ من إدخالها حيّز الجملة البسيطة باعتبارها الوحدة الدنيا للمعنى. فالأسماء التي تتوارد مع الأفعال إذن هي الوحيدة الكفيلة بتحديد نوع الأخيرة، والعكس صحيح، أي أنّ الأفعال التي تتوارد مع الأسماء هي الكفيلة بتحديد نوع الأسماء. وهو ما يؤكّد العلاقة الوثيقة بين المعجم والنّحو والدلالة. ويساعد تصنيف الأفعال والأسماء على المعالجة الآليّة للغات الطبيعيّة إذ يمكّننا من معالجة ظواهر لغويّة معقّدة كالترادف والتدالّ والتضادّ والترجمة.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

الهوامش:

1- Mejri Salah (2007) : « Le traitement automatique de l'arabe : traduction et enseignement », p : 57. « Nous considérons que l'unité minimale de signification est la phrase au sein de laquelle est déterminé l'emploi de chaque mot. La phrase obéit à la définition suivante :

f (x)

f étant une fonction, c'est-à-dire le prédicat, et x des variables, c'est-à-dire les arguments du prédicat ».

2- Gross Gaston (2012) : Manuel d'analyse linguistique : Approche sémantico-syntaxique du lexique, p : 17. « Notons d'abord qu'une phrase simple, au sens technique où nous l'entendons ici, ne comprend qu'un seul prédicat. Toute phrase dans un texte réel comportant plus d'un prédicat est une phrase complexe ».

3- Ibid. P :13. « Nous définissons un prédicat comme un mot qui opère une sélection déterminée parmi les mots du lexique.. Les arguments sont les éléments lexicaux ainsi sélectionnées par les prédicats dans le cadre de la phrase simple ».

٤- |٠ : رمز للفاعل الوارد معمولا حرّا توزيعيّا. [ ]: إشارة إلى السمة التركيبيّة الدلاليّة التي ينضوي إليها المعمول. |١ : رمز للفضلة الأولى الواردة معمولا حرّا توزيعيّا. <....>: إشارة إلى الصنف الدلاليّ الذي تنتمي إليه المسانيد أو المعمولات.

5- Gross Gaston. (2006) : « Causalité empirique et causes linguistiques ». P :117. « Le verbe lire sélectionne un sujet humain et un complément appartenant à la classe des <textes> (article, poème, roman) ou des <supports d'écriture> (livre, journal, brochure) ».

6- Gross Gaston. (2010) : « Sur la notion de contexte ». P :188. « Comment donc définir le sens d'un verbe ou de tout autre élément lexical ? La réponse est bien connue : c'est le contexte qui détermine le sens d'un terme ».

«إذن كيف نحدّد معنى الفعل أو أيّ وحدة معجميّة أخرى؟. الجواب معروف: السياق هو الذي يحدّد معنى اللفظ».

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

٧- جروص، موريس: في النحو التحويليّ، تعريب صالح الكشو، ص: ١٨٠.

8 Grezka Aude. (2009) : La polysémie des verbes de perception visuelle, p :35. « Un prédicat sélectionne ses propres arguments en imposant des contraintes sur leur nature sémantique ».

«ينتقي المسند معمولاته الخاصّة بفرض قيود على طبيعتها الدلاليّة».

٩- جروص، جاسطون: التعابير المتكلّسة: الأسماء المركّبة وعبارات أخرى، ص:١٦٤: «الفعل الناقل فعل فارغ إسناديّا (أي بدون معمولات) ووظيفته أن يوفّر لاسم الإسناديّ ما معلومات الزمن والضمير والعدد».

١٠- فـ ن: الفعل الناقل. |٠ إس : رمز للفاعل الوارد اسما إسناديّا.

11 - Gross Gaston. (2008) : « Les classes d'objets ». P :113. « Les constructions figées constituent, du point de vue sémantique, de « faux » environnements, puisque le sens du prédicat n'y est pas déterminé par la nature des arguments. C'est l'ensemble constitué par le verbe et la séquence des substantifs qui le suivent qui forme une unité sémantique. L'établissement du sens ne peut pas se faire sur la base d'une combinatoire, c'est-à-dire de la syntaxe régulière, mais de façon externe et globale ».

١٢- فـ م: الفعل الداخل في جملة متكلّسة. م١ : رمز للفضلة الأولى الواردة معمولا متكلّسا.

13- Giry-Schneider Jacqueline. (1978) : Les nominalisations en français. P :42. « Un même verbe a généralement soit plusieurs constructions, soit pour une même construction, des sens différents selon la classe lexicale du sujet et / ou des compléments ».

14- Gross Gaston. (2012) : Manuel d›analyse linguistique : Approche sémantico-syntaxique du lexique, p : 14. « Le prédicat sélectionne les arguments, c'est-à-dire détermine, parmi les substantifs, ceux qui sont compatibles avec lui. Cet ensemble peut être représenté par le schéma suivant : prédicat (arg1, arg2, arg3,...) ».

«ينتقي المسند المعمولات، أي يحدّد من بين كل الأسماء، الأسماء التي تتلاءم معه. ويمكن تقديم هذه المجموعة عبر البيان التالي: مسند (معمو١، معمو٢، معمو٣،...)».

15- Ibid. P :16. « Si le verbe lire est défini par le fait d'avoir comme sujet

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

un substantif humain, il est clair qu'il est défini de façon encore plus précise par la nature de son complément, qui désigne un élément de la classe des <textes> (roman, poème, article) ou des <supports d'écriture> (livre, journal, magazine) »

١٦ – جروص، جاسطون: التعابير المتكلّسة: الأسماء المركّبة وعبارات أخرى، ص:٨٦.

17- Gross Gaston. (2004 b) : « Réflexions sur le traitement automatique des langues », p : 549. « Tout changement de sens d'un prédicat est corrélé à un changement de son schéma d'arguments».

18- Gross Gaston. (1994) : « Classes d›objets et traitement de la synonymie », p : 100. « Les classes d›objets nous permettent de séparer les emplois et de donner les conditions dans lesquelles le synonyme proposé est valable ».

19- Gross Gaston. (1996) : « Prédicats nominaux et compatibilité aspectuelle », p : 55. « Ils actualisent les prédicats nominaux, ils n'ont pas eux-mêmes de fonction prédicative, en raison du principe qu'il ne peut pas y avoir deux prédicats dans une phrase simple ».

20- Ibrahim Amr Helmy (1998) : « Constructions figées et constructions à supports », p : 380. « Les supports sont toujours effaçables via la formation d'un complément nominal dans une assertion d'existence ou son équivalent ».

«يجوز دوما فسخ الأفعال الناقلة عن طريق تشكّل فضلة اسميّة تفيد الحصول أو ما يرادفها».

21- Giry-Schneider Jacqueline. (1987) : Les prédicats nominaux en français. Les phrases simples à verbes support, p : 1. « Ils[les verbes supports] servent pratiquement à conjuguer les N. prédicatifs ».

«تصلح [الأفعال الناقلة] عمليّا لتصريف الأسماء الإسناديّة».

22- Gross Maurice. (1995) : « Quelques considérations sur les marques sémantiques d'un dictionnaire électroni-que », p : 23. « Le plus souvent, un verbe nominalisé est un substantif abstrait ».

«يكون الفعل المحوّل إلى الاسم في الغالب اسما مجرّدا».

٢٣– |١ إس : رمز للفضلة الأولى الواردة اسما إسناديّا.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

٢٤- إبراهيم عمرو حلمي: «دور الركيزة (أو الدعامة) في تشكيل المعنى»، ص: ٦٠. «إذا عقدنا مقارنة بين جملتين مترادفتين إحداهما مبنيّة حول فعل والأخرى حول مصدر من نفس أصل الفعل أي أنّ بين الاثنين علاقة وجدنا أنّ الاسم يقترن غالبا بفعل ضعيف المعنى إن لم يكن عديمه يشغل في الجملة وظيفة الركيزة أو الدعامة لهذا الاسم».

٢٥- عبد الواحد عبد الحميد: الكلمة في التراث اللساني العربي، ص،٣٠١-٣٠٢. «المعرفة والنكرة مقولتان نحويّتان تعتبر النكرة فيهما أصلا والأخرى فرعا. وتتحقّق هاتان المقولتان بزيادة طارئة على الكلمة أو بالتحديد على الاسم المتمكّن. تتحقّق الأولى بدخول الألف واللام على أوّل الكلمة، وتتحقّق الثانية بإلحاق التنوين في آخرها. غير أنّ النحاة لا يقصرون المعرفة على ما جاء معرّفا بالألف واللام، وإنّما المعارف عندهم هي المضمرات والمبهمات والأعلام وما عُرِّف بالإضافة، ..والمعرفة عند النحاة هي ما يقابل النكرة، وبالتالي فهما لا يتقابلان ولا يلتقيان في كلمة واحدة البتّة، وما إن يحلّ أحدهما حتّى ينتفي الآخر».

26- Gross Gaston (2003) : « Les dictionnaires de prédicats » . P :10 .« Un des points les plus difficiles à analyser dans les constructions à verbes supports est constitué par la détermination des substantifs prédicatifs, car elle relève de plusieurs paramètres imbriqués : ces déterminants sont fonction à la fois du prédicat nominal et du verbe support ».

27- Gross Gaston. (2004c) : « Pour un Bescherelle des prédicats nominaux », p : 347. « La première arborescence est celle qui sépare les prédicats nominaux en actions, états et événements, à quoi correspondent respectivement des supports très généraux comme faire, avoir et avoir lieu ».

«أوّل تشجير هو الذي يفصل المسانيد الاسميّة إلى أعمال وأحوال وأحداث، والتي تطابق على التوالي نواقل عامّة جدّا مثل قام، يملك، حدث».

28- Anna Czekaj, Beata Śmigielska (2009) : « Autour de la notion de prédicat », p : 11. « Grâce aux supports appropriés, il est possible d'envisager la formation d'un certain nombre de classes d'objets de prédicats nominaux ».

29- Gross Gaston, Prandi Michèle. (2004 a) : La finalité. Fondements conceptuels et genèse linguistique, p : 138. «Donner est approprié à la classe des <coups> ; éprouver ou ressentir à celle des <sentiments> ; porter à celle des <aides> ; exercer à celle des <pressions> ».

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

30- Blanco Xavier, Buvet Pierre-André. (1999) : « À propos de la traduction automatique des déterminants de l›espagnol et du français », p : 533. « Les classes de prédicats nominaux peuvent être également définies par des verbes supports appropriés. Ainsi, commettre et perpétrer sont des supports caractéristiques de la classe des <crimes et délits> ».

٣١- الورهاني بشير: الأفعال الناقلة في العربية المعاصرة، ص:٥٨.

٣٢- المرجع السابق، ص:٦٠.

33- Hameed Omar (2004) : Expressions figées en français et en arabe: étude linguistique comparée, p : 74.

٣٤ – جروس، موريس: في النحو التحويلي، تعريب صالح الكشو، ص: ١٩٩.

٣٥ – المرجع السابق، ص: ٢٠١.

٣٦ – اللحياني عماد: «متطلّبات المعالجة الآليّة للجمل الفعليّة المتكلّسة»، ص:١٢٦.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

المراجع:

أ.باللغة العربيّة:

- إبراهيم (عمرو حلمي): «دور الركيزة (أو الدعامة) في تشكيل المعنى» ضمن المعنى وتشكّله، أعمال الندوة الملتئمة بكليّة الآداب منّوبة في١٧-١٨و١٩ نوفمبر ١٩٩٩، الجزء الأوّل، تنسيق المنصف عاشور، منشورات كليّة الآداب منّوبة، تونس، ٢٠٠٣.

- اللحياني (عماد): «متطلّبات المعالجة الآليّة للجمل الفعليّة المتكلّسة»، مجلّة بحوث جامعيّة، مجلّة محكّمة تصدرها كلّ ٦ أشهر كلّية الآداب والعلوم الإنسانيّة بصفاقس، ص ص:١٢٤-١٣٧، تونس، ٢٠١٢.

- الورهاني (بشير): الأفعال الناقلة في العربية المعاصرة، منشورات كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة بسوسة، تونس، ٢٠٠٨.

- عبد الواحد (عبد الحميد): الكلمة في التراث اللسانيّ العربيّ، الطبعة الأولى، نشر وتوزيع مكتبة علاء الدين، صفاقس، تونس، ٢٠٠٤.

- جروص (جاسطون): التعابير المتكلّسة: الأسماء المركّبة وعبارات أخرى، تعريب صالح الماجري وبشير الورهاني، الطبعة الأولى، مركز الدراسات والبحوث الاقتصاديّة والاجتماعيّة، تونس، ٢٠٠٨.

- جروص (موريس): في النّحو التحويليّ، ترجمة لأربعة أبحاث في المنهجيّة التحويليّة، تعريب صالح الكشو، المؤسّسة الوطنيّة للترجمة والتحقيق والدراسات، بيت الحكمة، تونس، ١٩٨٩.

ب. باللغة الأجنبيّة:

- Anna Czekaj, Beata Śmigielska. (2009) : « Autour de la notion de prédicat ». Neophilologica, 21. Université de Silésie, Katowice, Pologne, pp.7-17.

- Blanco Xavier, Buvet Pierre-André. (1999): « À propos de la traduction automatique des déterminants de l›espagnol et du français ». META, 44-4, Presses de l'Université de Montréal, pp. 525-545.

- Giry-Schneider Jacqueline. (1978) : Les nominalisations en français. Librairie Droz, Genève.

- Giry-Schneider Jacqueline. (1987) : Les prédicats nominaux en français.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

Les phrases simples à verbes support. Librairie Droz, Genève.

- Grezka Aude. (2009) : La polysémie des verbes de perception visuelle. Le Harmattan, Paris.

- Gross Gaston. (1994) : « Classes d'objets et traitement de la synonymie ». Supports, Opérateurs , Durées, Amr Helmy Ibrahim (éds.), Annales littéraires de l'Université de Besançon, 516, Les Belles Lettres, Paris, pp : 93-102.

- Gross Gaston. (2003) : « Les dictionnaires de prédicats ». http://www.ldi.un-ivparis13.fr/download/rapport-activite/2.1pr›dicats-Gross3.htm.

- Gross Gaston, Prandi Michele. (2004 a) : La finalité. Fondements conceptuels et genèse linguistique. De Boeck & Larcier. Edition Duculot, Bruxelles.

- Gross Gaston. (2004b) : « Réflexions sur le traitement automatique des langues ». Actes de JADT, 2004- 1, pp. 545-556.

- Gross Gaston. (2004c) : « Pour un Bescherelle des prédicats nominaux ». Lingvisticae Investigationes, 27-2, John Benjamins, Amsterdam, pp. 343-358.

- Gross Gaston. (1996) : « Prédicats nominaux et compatibilité aspectuelle ». Langages, 121, Larousse, Paris, pp. 54-72.

- Gross Gaston. (2006): « Causalité empirique et causes linguistiques ». Grammatica, Hommage à Michael Herslund, Peter Lang, Berne, pp. 115-122.

- Gross Gaston. (2008): « Les classes d'objets ». Lalies, 28, Presses de l'école normale supérieure, Paris, pp. 111-165.

- Gross Gaston. (2010) : « Sur la notion de contexte ». META, 55-1, Presses de l'Université de Montréal, pp. 187-197.

- Gross Gaston. (2012) : Manuel d'analyse linguistique : Approche sémantico-syntaxique du lexique. Presses Universitaires du Septentrion, Lille.

- Gross Maurice. (1995) : « Quelques considérations sur les marques sémantiques d'un dictionnaire électronique ». Lexiques grammaires comparés et traitements automatiques, Université du Québec à Montréal, pp. 9-29.

- Hameed Omar (2004) : Expressions figées en français et en arabe: Etude

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً

linguistiques comparée. Thèse pour obtenir le grade de docteur de l'université de Franche-Comté.

- Ibrahim Amr Helmy. (1998) :« Constructions figées et constructions à supports ». Le figement lexical, 1ère rencontres linguistiques Méditerranéennes, Tunis 17, 18, 19 septembre 1998, pp. 373-386.

- Mejri Salah. (2007) : « Le traitement automatique de l'arabe : traduction et enseignement ». Tarjama. Quels fondements pour la didactique de la traduction arabe?, Langues et cultures, Anckaert Philippe, El Qasem Fayza, Walravens Jan, (éds), Céfal, Liège, pp. 57-66.

هذه الطبعة إهداء من المركز ولا يسمح بنشرها ورقياً أو تداولها تجارياً